

الأغاني

طلق زوجته وتزوج من مطلقة .

أخبرني أحمد بن عبد العزيز قال حدثني عمر بن شبة عن أحمد بن معاوية عن محمد بن داود قال .

طلق أعرابي امرأته فتزوجها الأخطل وكان الأخطل قد طلق امرأته قبل ذلك فبينا هي معه إذ ذكرت زوجها الأول فتنفست فقال الأخطل .

(كَلَا نَا عَلَى هَمٍّْ يَبِيتُ كَأَنَّمَا ... بِجَنْدَبَيْهِ مِنْ مَسِّ الْفِرَاشِ قُرُوحٌ) .

(على زوجها الماضي تنوحُ وإنني ... على زوجتي الأُخْرَى كذاكَ أنوحُ) .

أخبرني الحسن بن علي قال أخبرنا أحمد بن زهير بن حرب عن خالد بن خدّاش .

أن الأخطل قال لعبد الملك بن المهلب ما نازعتني نفسي قط إلى مدح أحد ما نازعتني إلى مدحكم فأعطني عطية تبسط بها لساني فوالله لأردينكم أردية لا يذهب صقالها إلى يوم القيامة فقال أعلم والله يا أبا مالك أنك بذلك مليء ولكني أخاف أن يبلغ أمير المؤمنين أني أسأل في غرم وأعطي الشعراء فأهلك ويظن ذلك مني حيلة فلما قدم على إخوته لاموه كل اللوم فيما فعله فقال قد أخبرته بعذري .

أخبرني أبو خليفة عن محمد بن سلام قال قال أبو الخطاب حدثني نوح بن جرير قال .

قلت لأبي أنت أشعر أم الأخطل فنهرني وقال بئس ما قلت وما أنت وذاك لا أم لك فقلت وما

أنا وغيره قال لقد أعنت عليه بكفر وكبر سن وما رأيته إلا خشيت أن يبتلعني